المتغيرات المرتبطة بدافعية الإنجاز بين زوجات الزراع بقرية بيبان بمركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة

مصطفى صبري صالح[1]

الملخص العربى

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة دافعية الإنجاز والمتغيرات المرتبطة بها بين زوجات الزراع بقرية بيبان بمركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة، وتتمثل الأهداف الفرعية فيما يلى:

١. دراسة بعض الخصائص الشخصية - الإجتماعية والإقتصادية والإتصالية والنفسية المميزة لزوجات الزراع المبحوثات.

٢. التعرف على دافعية الإنجاز بين زوجات الزراع المبحوثات.

٣. دراسة العلاقات الإرتباطية والإنحدارية بين بعض الخصائص الشخصية - الإجتماعية والإقتصادية والإتصالية والنفسية المميزة لزوجات الزراع المبحوثات كمتغيرات مستقلة، وبين دافعيتهن للإنجاز كمتغير تابع.

وقد تم إستيفاء البيانات من ١٠٠ مبحوثة هن زوجات عينة عشوائية مختارة من الزراع الحائزين بالجمعية التعاونية الزراعية بقرية بيبان، وذلك بإستخدام الإستبيان بالمقابلة الشخصية، وقد أستخدمت النسبة المئوية والجداول التكرارية والمتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى ومعامل الإرتباط البسيط لبيرسون وأسلوب الإنحدار المتعدد فى تحليل بيانات البحث، وقد خلص البحث للعديد من النتائج أبرزها ما يلى:

١. بلغت النسبة المئوية للمبحوثات اللاتى يتسمن بدافعية الإنجاز المرتفعة ١٠%، والمتوسطة ٣٣%، والمنخفضة ٥٧% من جملة المبحوثات.

٢. تتأثر دافعية الإنجاز لزوجات الزراع المبحوثات بكل من المتغيرات المستقلة التالية: السن، وعدد سنوات التعليم، وعدد سنوات تعليم الزوج ، وعدد أفراد الأسرة، وحيازة الأرض الزراعية، والمشاركة فى العمل المزرعى، ودرجة التدين، والتعرض لوسائل الإعلام، وإدراك المشكلات الريفية، والإستبصار الوجدانى، والإستعداد للتغيير، والوعى العام، وقيادة الرأى، وأن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة يمكنها تفسير ٦١,٨% من التباين الممكن حدوثه فى المتغير التابع.

٣. أوضحت النتائج أن ستة متغيرات مستقلة هى أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً فى دافعية الإنجاز كمتغير تابع، وهذه المتغيرات المستقلة هى: عدد سنوات التعليم، وعدد سنوات تعليم الزوج، والمشاركة فى العمل المزرعى، والإستبصار الوجدانى، وحيازة الأرض الزراعية، والتعرض لوسائل الإعلام، وأن هذه المتغيرات المستقلة يمكنها تفسير ٥٦,٨% من التباين الممكن حدوثه فى دافعية الإنجاز كمتغير تابع.

الكلمات المفتاحية: الدافعية- الدافع الإنجازي- درجة التدين-الإستبصار الوجداني.

المقدمة و المشكلة البحثية

تشكل المرأة الريفية فى مصر قطاعا بشرياً كبيراً، حيث يبلغ عددهن نحو ٢٦٣٩٠٣٧٤ نسمة فى نهاية عام ٢٠١٧، يمثلن نسبة ٥٧,٤% من إجمالى عدد النساء المصريات، ونسبة ٤٨,٤% من إجمالى عدد السكان الريفيين، ونسبة ٢٧،٨% من إجمالى عدد سكان مصر عام ٢٠٠٦، وذلك وفقا لبيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء عام

[1]قسم التعليم الإرشادي الزراعي- كلية الزراعة - جامعة الإسكندرية

استلام البحث في٠٥ ابريل٢٠١٨، الموافقة على النشر في١٩يونيه ٢٠١٨

٢٠١٧ (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٧، ص: ٣٢).

وتمثل المرأة الريفية رصيداً ضخماً من القوى البشرية التى إذا أستثمرت إستثماراً جيداً فإنها يمكنها أن تلعب دوراً حيوياً ومؤثراً بدرجة كبيرة فى دفع عملية التنمية الشاملة، ليس فقط على مستوى المجتمع الريفى بل على مستوى المجتمع كله، وذلك من خلال ما تقوم به المرأة الريفية كعنصر إنتاجى بجانب الدور الذى تقوم به فى بناء الأسرة والنهوض بها، وتنمية المجتمع ودعم الإقتصاد القومى، ومن المؤكد أن قدرة المرأة على النهوض بدورها فى تنمية المجتمع تتوقف – إلى حد كبير– على ما يتاح لها من فرص التعليم والتدريب والتثقيف والتأهيل لتوسيع مداركها وتنمية شخصيتها، وتمكينها من القيام بمسئولياتها تجاه الأسرة والمجتمع الذى تعيش فيه (وفاء أبوحليمة، ١٩٩٢، ص:٤).

وقد أيقنت الحكومات بأن تحسين وضع المرأة الريفية لم يعد قضية من قضايا الرفاهية الإجتماعية بالدرجة الأولى بل إنه جزء لا يتجزأ من حل المشكلات الأكبر حجما فى المجتمع، فى ظل أهمية وتعدد وتنوع أدوار المرأة الريفية، حيث تقوم بالعبء الأكبر فى أداء مختلف الأعمال الخاصة بشئون الأسرة سواء كانت هذه الأعمال داخل المنزل أو خارجه، فهى المسئولة عن إدارة المنزل، ورعاية جميع أفراد الأسرة، وتنشئة الأبناء، كما تسهم بدور ملموس فى عملية صنع القرارات الأسرية والمزرعية، وتشارك بقسط ملحوظ فى مختلف العمليات الإنتاجية والتسويقية الزراعية والصناعات المنزلية والنواحى الإستهلاكية والإدخارية، كما تقوم بدور أساسى فى إعداد وحفظ الأغذية وتربية الدواجن ورعاية الحيوانات المزرعية، وقد بينت العديد من الأبحاث والتقارير العلمية إسهامات المرأة فى العمل الزراعى حيث تبين لسليمان ومحمد (٢٠٠١، ص:١٠٨) أن المرأة الريفية تساهم فى أداء العديد من العمليات الزراعية، وأن أهم العمليات التي تساهم فيها المرأة الريفية فى الوجه البحري بمصر هي عمليات الزراعة والترقيع وتنقية الحشائش والدراس والتذرية حيث بلغت نسبة مساهمة النساء في عملية الزراعة والترقيع بمحافظة الشرقية نحو ٣٢,٢% ، وفي عملية الدراس والتذرية نحو ٤٥%، وفي عملية تنقية الحشائش نحو ٦,٦٠%، وذلك فى مقابل نسبة ٨٣%، ٦٥،٢% لنفس العمليات بمحافظة الدقهلية. كما تبين أن مساهمة النساء في الوجه القبلي قد إقتصرت على عملية تنقية الحشائش فقط، حيث بلغت نسبة مساهمتهن فى نفس العملية بمحافظة المنيا نحو ٧,٥%، وفي محافظة بني سويف ٩,٩٠.%. ومن الجدير بالذكر فى هذا الصدد أن المرأة الريفية يتضح دورها فى تحمل مسئولية العمل الزراعى خاصة فى مناطق الظهير الريفى للمدن الكبرى حيث توجد المصانع وفرص العمل غير الزراعى، ومن ثم يوكل الرجل مهمة العمل المزرعى للنساء، ويخرج هو سعياً للرزق فى المناطق الحضرية والصناعية القريبة (صالح، ٢٠١٠).

والملاحظ أن النساء الريفيات يختلفن فيما بينهن فى قوة الحماس والرغبة، ودرجة المثابرة وهم بصدد القيام بأعمالهن داخل وخارج المنزل، ومدى السعادة التى يحصلون عليها من إنجازهم تلك المهام فبينما يتسم البعض بالنشاط والحيوية والرغبة الجادة فى القيام بدورهن بشكل جيد ومتميز وبأقل تكلفة سواء فى الوقت أو المال أو الجهد فإن هناك أخريات يتسمن بفتور الهمة وإفتقاد الرغبة فى أداء وإنجاز وإجادة ما يناط بهن من أعمال، أو تحقيق التميز فيما يقمن به، الأمر الذى قد يعزى إلى ضعف دافعيتهن للإنجاز وتدنى رغبتهن فى تحقيق التفوق والإمتياز، والذى قد يعزى فى جزء كبير منه إلى عوامل تتعلق بطبيعة التنشئة الإجتماعية والموروثات الثقافية، ونظرا لأن دافعية الإنجاز تعتبر أهم القوى المحفزة والداعمة لإحداث التقدم والنمو الإقتصادى والتطور الحضارى فى المجتمع (خويلد أسماء، ٢٠٠٥، ص: ٤٩).

ونظرا لأهمية المرأة الريفية وما يمكن أن تقوم به من دور فى تطوير وتنمية المجتمع الريفى المحلى كان من الضرورى أن تنال المرأة الريفية قدرا كافيا من الإهتمام والعناية من قبل المعنيين بالتنمية الريفية بتدريبها وتزويدها بمختلف المعارف والخبرات التى تمكنها من القيام بتلك الأدوار، وتغيير أوتعديل ما لديها من إتجاهات سلبية مرفوضة إلى إتجاهات إيجابية مقبولة، والتركيز على إستثارة دافعيتها للعمل والإنجاز وتنميتها، وإزاء ندرة الدراسات التى تتعلق بدافعية المرأة الريفية للإنجاز فقد ارتأى الباحث ضرورة القيام بهذه الدراسة للتعرف على دافعية الإنجاز بين زوجات الزراع والمتغيرات المرتبطة بها والمؤثرة عليها.

الأهداف البحثية

ينحصر الهدف الرئيسى لهذا البحث فى دراسة دافعية الإنجاز والمتغيرات المرتبطة بها بين زوجات الزراع بقرية بيبان بمركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة، ولتحقيق هذا الهدف إستلزم الأمر تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

١. دراسة بعض الخصائص الشخصية – الإجتماعية والإقتصادية والإتصالية والنفسية المميزة لزوجات الزراع المبحوثات.
٢. التعرف على دافعية الإنجاز بين زوجات الزراع المبحوثات.
٣. دراسة العلاقات الإرتباطية والإنحدارية بين الخصائص الشخصية – الإجتماعية والإقتصادية والإتصالية والنفسية المدروسة كمتغيرات مستقلة، وبين دافعيتهن للإنجاز كمتغير تابع.

الإطار النظرى

دافعية للإنجاز:

يشير مصطلح الدافعية عموما إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التى تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته وإعادة الإتزان عندما يختل، وللدوافع ثلاث وظائف أساسية فى السلوك وهى: تحريك السلوك وتنشيطه، وتوجيهه، والمحافظة على إستمراريته إلى أن يتم إشباع الحاجة (قوراری حنان، ٢٠١٣\ ٢٠١٤، ص: ٦٨)، (خويلد أسماء، ٢٠٠٥، ص: ٣٥).

ويرى ماكليلاند أن الدافع للإنجاز هو من الدوافع الهامة التى تقف وراء تقدم الأمم وتطورها، ويعتبر موراى صاحب الفضل الأول فى إدخال وتوضيح مفهوم الحاجة إلى الإنجاز فى التراث السيكولوجى بوصفه أحد مكونات الشخصية. وينظر لهذا الدافع بطريقتين هما :

أ- أنه دافع نمو إن كان الفرد مهتما بإشباع إمكانياته وإظهار قدراته.

ب-أنه دافع إجتماعي إن كان الفرد مهتما بالتنافس مع الآخرين .

وقد عرف الباحثون مصطلح الدافع الإنجازى على النحو التالى:

يعرف موراى Muray: دافعية الإنجاز بأنها تعنى حرص الفرد على تحقيق الأشياء التى يراها الآخرون صعبة، والسيطرة على البيئة الفيزيقية والإجتماعية، والتحكم فى الأفراد، وحسن تناولها وتنظيمها، وسرعة الأداء، والإستقلالية، والتغلب على العقبات وبلوغ معايير الإمتياز، والتفوق على الذات ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم، والإعتزاز بالذات وتقديرها، بالممارسة الناتجة عن القدرة (الباهى، وأمينة، ١٩٩٨، ص: ٢٢). وفى ضوء هذا التعريف فإن لدافعية الإنجاز عدة مظاهر، أهمها سعى الفرد للقيام بالأعمال الصعبة، وتنظيم الأفكار وإنجازها بسرعة فائقة وإستقلالية، وتخطى الفرد لما يقابله من عقبات، وتفوقه على ذاته وعلى الآخرين، وتقدير الفرد لذاته (بركات، ٢٠٠٠، ص: ٨٩).

ويعرف ماكليلاند الدافع الإنجازى: بأنه إستعداد ثابت نسبيا فى الشخصية يحدد مدى سعى الفرد ومثابرته فى سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء،

وذلك فى المواقف التى تقيم الأداء وفى ضوء مستوى محدد من الإمتياز. كما عرفه ماكليلاند أيضا بأنه تكوين فرضى، يعنى الشعور المرتبط بالأداء التقييمى، حيث المنافسة لبلوغ معايير الإمتياز، وأن هذا الشعور يعكس شقين رئيسيين هما الأمل (الرغبة) فى النجاح، والخوف من الفشل، أثناء سعى الفرد لبذل أقصى جهده، وكفاحه من أجل النجاح، وبلوغ المستوى الأفضل والتفوق على الآخرين (الزايدى، ٢٠٠٣، ص : ٢٣)، (بركات،٢٠٠٠، ص: ٩٠)، (راتب، ٢٠٠٠، ص: ٤٨)، (موسى، وصلاح الدين، غير مبين التاريخ، ص: ٨٣) .

ويعرفه إتكنسون : بأنه إستعداد ثابت نسبيا فى الشخصية يحدد مدى سعى الفرد ومثابرته فى سبيل تحقيق نجاح أو بلوغ هدف، يترتب عليه درجة معينة من الإشباع، وذلك فى المواقف التى تتضمن تقييم الأداء فى ضوء مستوى معين للإمتياز(عبد الحميد، ٢٠٠٣، ص: ٣)، (بركات،٢٠٠٠، ص: ١٣٥).

ويعرف هول ولندزى: الدافع الإنجازى بأنه تحقيق شيء صعب، والتحكم فى الأشياء وتناولها أو تنظيمها، وأداء بأكبر قدر ممكن من السرعة والإستقلالية، والتغلب على العقبات، وتحقيق مستوى مرتفع، والتفوق على الذات، ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم، وزيادة تقدير وفاعلية الذات عن طريق الممارسة الناجحة للقدرة، (قورارى حنان، ٢٠١٣/٢٠١٤، ص: ٧١)

ويعرفه Sutherland (1996, p: 5): بأنه الدافع للنجاح وتجاوز الصعوبات، ويتباين من شخص لآخر، ومن ثقافة لأخرى، ويعتمد جزئيا على التنشئة الإجتماعية.

ويعرفه عبد الخالق: بأنه الرغبة أوالميل إلى أداء المهام بسرعة وبأفضل طريقة ممكنة (بركات،٢٠٠٠، ص: ٩٢).

ويعرف الدافع الإنجازى فى مجال العمل: بأنه منظومة متعددة الأبعاد تعمل على إثارة الجهد المرتبط بالعمل والإنجاز، وتحدد طبيعته ووجهته وشدته ومدته بهدف الإنجاز المميز للأهداف، ومن أهم أبعاد هذه المنظومة المثابرة فى كل من بذل الجهد، وتحمل الصعاب، وتقدير أهمية الوقت، والطموح لمستوى أعلى من الأداء والتوجه المستمر نحو المستقبل، والإهتمام بالتميز فى الأداء والميل والمنافسة(عبد الحميد، ٢٠٠٣، ص: ٣)

ويعرفه موسى: بأنه هو الرغبة فى الأداء الجيد وتحقيق النجاح، وهو هدف ذاتى ينشط ويوجه السلوك ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح المدرسى (موسى، ١٩٩٢، ص: ١١٦)، (سهل فريدة ، ٢٠٠٨\ ٢٠٠٩، ص: ١١).

ويعرف الترتورى دافع الإنجاز: بأنه الرغبة فى القيام بعمل جيد، والنجاح فى تحقيق ذلك العمل، وهذه الرغبة تتميز بالطموح والإستمتاع بمواقف المنافسة، والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل، وفى مواجهة المشكلات وحلها، وتفضيل المهمات التى تنطوى على مجازفة متوسطة بدلا من المهمات التى لاتنطوى إلا على مجازفة قليلة، أومجازفة كبيرة جدا (الترتورى، ٢٠٠٥).

مما سبق يمكن تعريف دافعية الانجاز: بأنها رغبة ذاتية توجه السلوك نحو هدف معين وهو السعى إلى تحقيق درجات النجاح والتفوق وبذل الجهد للحصول على قدر أكبر من النجاح والإمتياز فى جميع المواقف.

وقد توصل الشربينى من خلال دراساته إلى إحدى عشرة سمة تعبر عن الدافع الإنجازى وهى: الطموح، والمثابرة، والإستقلال، والثقة بالنفس، والإتقان، والحيوية، والفطنة، والتفاؤل، والمكانة، والجرأة، والإجتماعية، أما عبد القادر فقد حدد الدافع الإنجازى من خلال ثلاث مكونات هى الطموح العام، والنجاح والمثابرة على بذل الجهد، والتحمل من أجل الوصول إلى الهدف (قورارى حنان، ٢٠١٣\ ٢٠١٤، ص ص: ٧٣ – ٧٨).

وتنحصر أهمية دافعية الإنجاز فى تحسين مستوى أداء الفرد وإنتاجيته فى مختلف المجالات والأنشطة الحياتية التى يواجهها الشخص.

وتتأثر دافعية الإنجاز بعدد من العوامل هي:

- الآثار الناجمة عن الإنجازات إن كانت سلبية أو إيجابية، مباشرة أو غير مباشرة.
- الذكريات التي نحملها عن الأداء السابق والإنفعالات المرتبطة به.
- توقعات النجاح والفشل في الأداء .
- مدى تأكيد البيئة الإجتماعية والأسرية على الإنجاز الفردي المرتفع وتعزيزها له، ويبدو التأثير الإجتماعي في مجال التمييز بين الجنسين فيما يتوقع أداؤه منهما في ذات المجتمع. كما يبدو في تباين هذه الدافعية بتباين المجتمعات(لندا دافيدوف ١٩٨٣ ص ص: ٤٦٦-٤٧١).

ويرى عاشور أن الأشخاص ذوى الدافع الإنجازى المرتفع يتسمون بما يلى:

١. السعى والمثابرة لإحراز التميز عن الآخرين بتحقيق هدف معين. ٢. الميل للعمل الجاد لإنجاز المهمة المتصلة بالهدف. ٣. الميل للتنافس وقبول المخاطرة، ومحاولة النجاح والرغبة فى المبادرة على الكمال. ٤. الميل لإنجاز العمل بدقة وسرعة وإتقان مع تحقيق الجودة والسرعة والتميز فى الأداء. ٥. تحمل المسئولية والإستقلالية مع الإحساس بالسعادة والرضا عند إحراز الأهداف. ٦. الخوف من الفشل وتحاشيه مع الرغبة فى النجاح المتواصل. ٧. الميل إلى حل المشكلات الصعبة.

بينما يتسم الأشخاص ذوى الدافع الإنجازى المنخفض بالسمات الآتية:

١. الإنسحاب من الموقف وأداء المهام عند أول صعوبة تواجهه. ٢. إختيار المهام السهلة مضمونة النجاح فى إنجازها التى لا تحتاج إلى عمل شاق. ٣. عدم وجود دافع داخلى قوى للعمل لإعتقاده السيء فى قدرته المحددة. ٤. تجنب النجاح لإعتقاده بأن النجاح مرتبط بالحظ. ٥. طلب المساعدة عند التعرض لأى مشكلة، والتوكل على الآخرين لأداء المهام (عاشور، ١٩٨٣، ص ص: ١٠٠-١٠١).

الأسلوب البحثى

التعريفات الإجرائية للمصطلحات البحثية:

(١) المبحوثات: ويقصد بهن فى هذا البحث زوجات الزراع المبحوثات بقرية بيبان بمركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة.

(٢) عدد سنوات التعليم: ويقصد به عدد السنوات الدراسية التى أتمتها المبحوثات زوجات الزراع فى مراحل التعليم المختلفة، ويتم التعبير عنه بقيمة رقمية، حيث تعطى المبحوثة درجة واحدة عن كل سنة دراسية قضتها بنجاح طوال مراحل تعليمها.

(٣) عدد سنوات تعليم الزوج: ويقصد به عدد السنوات الدراسية التى أتمها أزواج المبحوثات فى مراحل التعليم المختلفة، ويتم التعبير عنه بقيمة رقمية، حيث تعطى المبحوثة درجة واحدة عن كل سنة دراسية قضاها الزوج بنجاح طوال مراحل تعليمه.

(٤) حيازة الأرض الزراعية: ويقصد بها جملة مساحة الأرض الزراعية التى تحوزها أسر زوجات الزراع المبحوثات مقدرة بالقيراط سواء كانت ملكا أم إيجارا أم مشاركة، وقت جمع بيانات هذا البحث. ويتم التعبير عنه بقيمة رقمية، حيث تعطى المبحوثة درجة واحدة عن كل قيراط أرض زراعية تحوزه الأسرة.

(٥) المشاركة فى العمل المزرعى: ويقصد بها فى هذا البحث ما إذا كانت زوجات الزراع المبحوثات تقوم بالمشاركة فى الأعمال المزرعية الحقلية لدى الأسرة من عدمه. وذلك وفق مقياس رباعى متدرج من (تشارك دائما، تشارك أحيانا، تشارك نادرا، لا تشارك على الإطلاق)، حيث تعطى المبحوثة درجة عى النحو التالى: (٣، ٢، ١، صفر) على الترتيب.

(٦) درجة التدين: ويقصد بها محصلة القيم الرقمية التى تعبر عن إلتزام المبحوثات ببعض القيم الدينية، ويتم التوصل إليها من مدى موافقة المبحوثات على خمس عبارت تتعلق بالحرص على كل من: إخراج زكاة المحصول بصفة دائمة، وأداء الصلاة فى مواقيتها، وعدم التردد فى حث الآخرين على عمل الخير، وتشجيع أفراد الأسرة على الطاعات، والحرص على متابعة البرامج الدينية فى الإذاعة والتليفزيون، وذلك وفقا لمقياس ثلاثى متدرج من (موافقة – موافقه لحد ما – غير موافقة) وتعطى المبحوثة (٢ ،١، صفر) على الترتيب.

(٧) التعرض لوسائل الإعلام : ويقصد به فى هذا البحث مدى تعرض زوجات الزراع المبحوثات لوسائل الإتصال الجماهيرية (راديو، تليفزيون، صحافة)، ويتم التعبير عنه بقيمة رقمية يتم التوصل إليها من إجابات المبحوثات على النحو التالى:

- التعرض للبرامج الإذاعية بالراديو: يتعرض دائما (٣) تتعرض أحيانا (درجتان) تتعرض نادرا (درجة واحده) لاتتعرض على الإطلاق (صفر).
- التعرض للبرامج الإذاعية بالتليفزيون: تتعرض دائما (٣)، تتعرض أحيانا (درجتان)، تتعرض نادرا (درجة واحده)، لاتتعرض على الإطلاق (صفر).
- التعرض للصحافة الزراعية أو العامة: تتعرض دائما (٣)، تتعرض أحيانا (درجتان)، تتعرض نادرا (درجة واحده)، لاتتعرض على الإطلاق (صفر).

(٨) إدراك المشكلات: ويقصد به عدد المشكلات التى يعانى منها سكان القرية وتذكرها زوجات الزراع المبحوثات، ويتم التعبير عنه بقيمة رقمية، حيث تعطى المبحوثة درجة واحدة لكل مشكلة تذكرها.

(٩) الإستبصار الوجدانى: ويقصد به فى هذا البحث محصلة القيم الرقمية التى تعبر عن التقدير الذاتى للمبحوثات لقدراتهن على القيام بدور (٦) من القادة المحليين وهم (عمدة القرية، مدير الجمعية التعاونية الزراعية، وطبيب الوحدة الصحية، والطبيب البيطرى، والرائدة الريفية، وعضو مجلس النواب) عندما يواجه كل منهم مشكلة تقع فى نطاق إهتماماته، وكذلك مدى صحة إدراكهن لدور كل من هؤلاء القادة، وتعطى المبحوثة درجات على النحو التالى:

- **التقدير الذاتى للقدرة على القيام بدور القائد المحلى:** تعطى المبحوثة درجة واحدة عند إفادتها بقدرتها على القيام بالدور.
- **صحة إدراك مهام الدور:** تعطى المبحوثة درجات وفقا لمقياس ثلاثى متدرج من (معرفة جيدة – معرفة متوسطة – معرفة ضعيفة) وتعطى درجات (٢، ١، صفر) على الترتيب.

(١٠) الإستعداد للتغيير: ويقصد به فى هذا البحث الموقف السلوكى الذى يمكن أن تتخذه زوجات الزراع المبحوثات عند السماع عن أربع أفكار جديدة تتعلق : بتربية الدواجن والحيوانات فى مكان منعزل عن المنزل، وتنظيم الأسرة، ومواصفات المكان المناسب لتخزين الحاصلات الزراعية والتقاوى والمبيدات، والمبيدات الجديدة فى مكافحة الآفات التى تصيب المحاصيل فى المخازن، ويتم التعبير عنه بقيمة رقمية يتم التوصل اليها من إجابات المبحوثات على عدة أسئلة وفقا لمقياس رباعى متدرج من (أقوم بالتنفيذ فورا – أجربه على نطاق ضيق – أنتظر حتى ينفذه باقى الزراع فى القرية – لا أنفذ على الاطلاق)، حيث تعطى المبحوثة درجة على النحو التالى: (٣،٢،١، صفر) على نفس الترتيب.

(١١) الوعي العام: يقصد به فى هذا البحث إدراك المبحوثات لبعض الموضوعات الزراعية، والصحية، والسياسية، والدينية، والإقتصادية، ويتم التعبير عنها بقيمة رقمية يتم التوصل إليها من إجابات المبحوثات على ستة أسئلة وفقا لمقياس رباعى متدرج من (إلمام جيد – إلمام

متوسط – إلمام ضعيف– منعدم)، وتعطى المبحوثة درجات (٣، ٢، ١، صفر) على الترتيب.

(١٢) الرضا المعيشي: ويقصد به في هذا البحث التقدير الذاتي لزوجات الزراع المبحوثات بأن:(١) أحوالهن المعيشية الحالية أفضل بالمقارنة مع الأحوال المعيشية لآبائهن، (٢) أحوالهن المعيشية الحالية أفضل بالمقارنة مع توقعاتهن للأحوال المعيشية بعد خمس سنوات، (٣) أحوالهن المعيشية الحالية أفضل بالمقارنة مع توقعاتهن للأحوال المعيشية لأبنائهن عندما يكونون في مثل سنهن، وذلك على مقياس ثلاثي متدرج (أفضل – لم تتغير – أسوأ)، وقد أعطيت درجات(٢، ١، صفر) على الترتيب. ويتم التعبير عن ذلك بقيمة رقمية.

(١٣) قيادة الرأى: ويقصد به محصلة القيم الرقمية التى تحصل عليها زوجات الزراع المبحوثات، وتعبر عن تقدير زوجات الزراع المبحوثات الذاتى لمدى تردد النساء الآخريات فى القرية عليهن طلبا للنصح والمشورة فى خمسة موضوعات تتعلق بالعلاقات الاجتماعية، وصحة أفراد الأسرة ورعاية الأطفال، وتربية الدواجن بالمنزل، ورعاية الحيوانات المزرعية، وتخزين الحاصلات الزراعية، ويتم التعبير عنه بقيمة رقمية يتم التوصل اليها من إجابات المبحوثات علي عدة أسئلة وفقا لمقياس رباعى متدرج من (دائما – أحيانا – نادرا – لا)، حيث تعطى المبحوثة درجة على النحو التالى: (٣، ٢، ١، صفر) على نفس الترتيب.

(١٤) دافعية الإنجاز: ويقصد بها إدراك زوجات الزراع المبحوثات لما لديهن من شعور يتعلق بإختلافهن عن غيرهن من زوجات الزراع فى القرية، وإمتلاكهن مهارات وقدرات خاصه تميزهن عن غيرهن فى طرق العمل، وقدرتهن على الإستمرار في بذل قصارى جهدهن للوصول إلى أهدفهن مهما كانت المعوقات التى يمكن أن تقابلهن، بالإضافة لتطلعاتهن الخاصة بتعليم أبنائهن خاصة البنات وحصولهن على أعلى الشهادات، علاوة على رغبتهن فى أن يكونوا الأكثر كفاءة وثراءاً وقوة بين زوجات الزراع فى القرية، ويتم تقدير ذلك من خلال تحديد موقف زوجات الزراع المبحوثات، ويتم تقدير ذلك من خلال تحديد موقف زوجات الزراع المبحوثات من (١٨) عبارة تتعلق بهذا الشأن، وذلك على مقياس ثلاثي متدرج (موافق تماماً – موافق لحد ما – غير موافق). وقد أعطيت درجات (٢، ١، صفر) على الترتيب، ويتم التعبير عنه بقيمة رقمية.

المتغيرات البحثية :

تتمثل متغيرات هذا البحث فى نوعين من المتغيرات هما:

(١) المتغيرات المستقلة: وتنحصر فى خمسة عشر متغيراً مستقلا وهى: السن، وسن أزواج المبحوثات، عدد سنوات التعليم، عدد سنوات تعليم الزوج، وعدد أفراد الأسرة، وحيازة الأرض الزراعية، والمشاركة فى العمل المزرعى، ودرجة التدين، والتعرض لوسائل الإعلام، وإدراك المشكلات الريفية، والإستبصار الوجدانى، والإستعداد للتغيير، والوعى العام، والرضا المعيشى، وقيادة الرأى.

(٢) المتغير التابع: وينحصر فى دافعية الإنجاز لزوجات الزراع المبحوثات.

الفرض البحثى:

"تتأثر دافعية الإنجاز لزوجات الزراع المبحوثات بكل من المتغيرات المستقلة التالية: سن زوجات الزراع المبحوثات، وسن أزواج المبحوثات، عدد سنوات التعليم ، عدد سنوات تعليم الزوج، وعدد أفراد الأسرة، وحيازة الأرض الزراعية، والمشاركة فى العمل المزرعى، ودرجة التدين، والتعرض لوسائل الإعلام، وإدراك المشكلات الريفية، والإستبصار الوجدانى، والإستعداد للتغيير، والوعى العام، والرضا المعيشى، وقيادة الرأى".

منطقة البحث والشاملة والعينة:

أجرى هذا البحث فى قرية بيبان بمركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة، وتتمثل شاملة البحث فى جميع زوجات الزراع الحائزين بالقرية، وقد وقع الإختيار العشوائى على ١٠٠ مزارع يمثلون قرابة ٢٦% من إجمالى الزراع الحائزين فى الجمعية التعاونية الزراعية بالقرية البالغ عددهم ٣٨٠ حائزا، وقد تم إستيفاء البيانات من زوجاتهم جميعا، وذلك فى الفترة من أول سبتمبر وحتى منتصف أكتوبر ٢٠١٧.

تجميع وتحليل البيانات البحثية:

تم إستيفاء بيانات البحث بإستخدام الإستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثات، وأستخدمت النسبة المئوية والجداول التكرارية والمتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى فى دراسة الخصائص المميزة للمبحوثات، كما أستخدم معامل الإرتباط البسيط لبيرسون وأسلوب الإنحدار الخطى المتعدد للتعرف على المتغيرات المرتبطة والمؤثرة على دافعية الإنجاز لزوجات الزراع المبحوثات، كما أستخدم التحليل الإنحدارى المتعدد خطوة خطوة فى تحديد أكثر المتغيرات قدرة على تفسير التباين الممكن حدوثه فى دافعية زوجات الزراع المبحوثات للإنجاز، وقد تمت الإستعانة بالحاسب الآلى وإستخدام برنامج SPSS فى تحليل بيانات البحث.

النتائج البحثية

أولا: الخصائص المميزة لأفراد عينة البحث:

يتناول الباحث فيما يلى بعض الخصائص المميزة للمبحوثات حيث تم تصنيفهن وفقا للقيم الرقمية المعبرة عن كل من تلك الخصائص إلى ثلاث فئات، حيث تم تحديد الفئة الوسطى على أساس المتوسط الحسابى ونصف وحدة إنحراف معيارى، وذلك على النحو المبين فى جدول (١).

١- سن المبحوثات:

تراوح سن زوجات الزراع المبحوثات من ٣٠ – ٧٠ عاما، بمتوسط حسابى ٤٩,٣ سنة، وإنحراف معيارى ٨,٧٩ سنة، وبلغت نسبة من تقل أعمارهن عن ٤٥ سنة ٢٦%، ومن تراوحت أعمارهن من ٤٥ – ٥٤ سنة ٤٦%، ومن تجاوزت أعمارهن ذلك ٢٨%، أى أن قرابة ثلاثة أرباع المبحوثات من صغيرات ومتوسطات السن، وهى مرحلة عمرية تتسم بالنشاط والحيوية مما قد يشير إلى إرتفاع دافعيتهن للإنجاز.

٢- سن أزواج المبحوثات:

تراوح سن أزواج المبحوثات من ٣٧ – ٧٠ عاما، بمتوسط حسابى ٥٤,٧ سنة، وإنحراف معيارى ٨,٩ سنة، وبلغت نسبة من تقل أعمارهم عن ٥٠ سنة ٢٧%، ومن تراوحت أعمارهم من ٥٠ – ٥٩ سنة ٤٠%، ومن تجاوز أعمارهم ذلك ٣٣%، أى أن قرابة ثلاثة أرباع أزواج المبحوثات من متوسطى وكبيرى السن.

٣- عدد سنوات تعليم المبحوثات:

تراوح عدد سنوات تعليم زوجات الزراع المبحوثات من ٠ – ٩ سنة، بمتوسط حسابى ٣,٤ سنة، وإنحراف معيارى ٢,٢ سنة، وبلغت نسبة من يقل عدد سنوات تعليمهن عن سنتين ١٥%، ومن تراوح عدد سنوات تعليمهن من ٢ – ٥ درجة ٦٩%، ومن تجاوزن ذلك ١٦%، أى أن ٨٥% من المبحوثات قد حصلن على قدر جيد من التعليم، مما قد يشير إلى إرتفاع دافعيتهن للإنجاز.

٤- عدد سنوات تعليم أزواج المبحوثات:

تراوح عدد سنوات تعليم أزواج المبحوثات من ٠ – ١٦ سنة، بمتوسط حسابى ٥,١ سنة، وإنحراف معيارى ٤,٣ سنة، وبلغت نسبة من يقل عدد سنوات تعليمهم عن ٣ سنين ٣١%، ومن تراوح عدد سنوات تعليمهم من ٣ – ٧ درجة ٤٨%، ومن تجاوز ذلك ٢١%، أى أن ثلثى أزواج المبحوثات من متوسطى ومرتفعى المستوى التعليمى، مما

قد يشير إلى إمكانية إسهامهم فى مساعدة زوجاتهم على زيادة دافعيتهن للإنجاز.

٥- عدد أفراد أسر المبحوثات:

تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن عدد أفراد أسر زوجات الزراع المبحوثات من ٣ – ٧ فرد، بمتوسط حسابى ٥ أفرد، وإنحراف معيارى ١ فرد، وبلغت نسبة ذوات الأسر صغيرة العدد (أقل من أربعة) أفراد ١٠%، ومتوسطة العدد (٤ – ٦) أفراد ٧٥%، وكبيرة العدد (أكثر من ٦) أفراد ١٥% من جملة زوجات الزراع المبحوثات، أى أن الغالبية العظمى من زوجات الزراع المبحوثات من ذوات الأسر متوسطة وكبيرة العدد.

٦- حيازة الأرض الزراعية:

تراوحت الحيازة الأرضية الزراعية لأسر زوجات الزراع المبحوثات من ١٠ – ١٦٠ قيراط ، بمتوسط حسابى ٤٠,٥ قيراط، وإنحراف معيارى ٢٧,٣٨ قيراط ، وبلغت نسبة من تقل حيازتهن عن ٢٧ قيراط ٤٠%، ومن تراوحت حيازتهن من ٢٧ – ٥٤ قيراط ٤٥%، ومن تجاوزن ذلك ١٥%، أى أن ٨٥% من زوجات الزراع المبحوثات تحوز أسرهن حيازات أرضية زراعية صغيرة ومتوسطة.

٧- مشاركة المبحوثات فى العمل المزرعى:

تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن مشاركة زوجات الزراع المبحوثات فى العمل المزرعى من ٠ – ٣ درجات، بمتوسط حسابى ١,٥ درجة، وإنحراف معيارى ١,٢ درجة، وبلغت نسبة ذوات المشاركة المنخفضة ٢٧%، وذوات المشاركة المتوسطة ٤٣%، وذوات المشاركة المرتفعة ٣٠%، أى أن قرابة ثلاثة أرباع المبحوثات يشاركن فى العمل المزرعى بشكل متوسط أوكبير.

٨- درجة التدين:

تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن درجة التدين بين زوجات الزراع المبحوثات من ٣ – ٧ درجة، بمتوسط حسابى ٤,٧ درجة، وإنحراف معيارى ٠,٨ درجة، وبلغت نسبة ذوات المستوى المنخفض (أقل من ٤ درجات) ١%، والمستوى المتوسط (٤ – ٥) درجات ٨٥%، والمستوى المرتفع(أكثر من ٥) درجات ١٤%، أى أن الغالبية العظمى من المبحوثات بنسبة ٩٩% من ذوات التدين المتوسط والمرتفع، مما قد يؤدى إلى زيادة وعيهن الدينى وإستجابتهن لتوجيهات الدين التى تحث على العمل وإتقانه والإخلاص فيه، مما قد يشير إلى إحتمال زيادة دافعيتهن للإنجاز.

٩- التعرض لوسائل الإعلام:

تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن تعرض زوجات الزراع المبحوثات لوسائل الإعلام من ٢ – ٦ درجة، بمتوسط حسابى ٣,٢ درجة، وإنحراف معيارى ٠,٨ درجة، وبلغت نسبة من يتعرضن لأقل من ٣ درجات ١٤%، ومن يتعرضن إلى ٣ – ٤ درجات ٨٢%، ومن تجاوزن ذلك ٤%، أى أن ٨٦% من زوجات الزراع المبحوثات يتعرضن لوسائل إعلام متنوعة، مما يؤدى إلى تفتحهن وزيادة وعيهن بما يدور حولهن من أحداث، مما قد يشير إلى إرتفاع دافعيتهن للإنجاز.

١٠- إدراك المشكلات الريفية:

تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن إدراك زوجات الزراع المبحوثات للمشكلات الريفية من ٣ – ٧ درجات، بمتوسط حسابى ٣,٩ درجة، وإنحراف معيارى ١ درجة، وبلغت نسبة ذوات الإدراك المنخفض (أقل من ٣) درجات ٣%، والإدراك المتوسط (٣ – ٤) درجات ٧٩%، والإدراك المرتفع (أكثر من ٤) درجات ٢١%، أى أن معظم المبحوثات يدركن المشاكل الريفية بدرجة متوسطة وكبيرة، مما قد يشير إلى إرتفاع وعيهن بمشكلات مجتمعهن المحلى، ورغبتهن فى حل ومواجهة تلك المشكلات.

١١- الإستبصار الوجدانى:

تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن الإستبصار الوجدانى بين المبحوثات من ٥ – ١٥ درجة، بمتوسط حسابى ١٠,٨ درجة، وإنحراف معيارى ٢,٧٩ درجة، وبلغت نسبة ذوات الإستبصار الوجدانى المنخفض (أقل من ٩) درجات ٢٠%، وذوات الإستبصار الوجدانى المتوسط (٩ – ١٢) درجة ٤٨%، وذوات الإستبصار الوجدانى المرتفع (أكثر من ١٢) درجة ٢٩%، أى أن قرابة ثلثى المبحوثات (٦٧%) يتمتعن بدرجة إستبصار وجدانى متوسط ومرتفع.

١٢- الإستعداد للتغيير:

تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن إستعداد زوجات الزراع المبحوثات للتغيير من ١ – ١٠ درجة، بمتوسط حسابى ٦,٦ درجة، وإنحراف معيارى ٢,٢ درجة، وبلغت نسبة ذوات درجة الإستعداد المنخفض للتغيير (أقل من ٦ درجات) ٢٣%، وذوات الإستعداد المتوسط (من ٦ – ٨ درجات) ٥٧%، وذوات الإستعداد المرتفع للتغيير (٢٠%)، أى أن غالبية المبحوثات (٧٧%) يتمتعن بدرجة متوسطة

جدول ١. الخصائص المميزة لزوجات الزراع المبحوثات

الخصائص	العدد	%	الخصائص	العدد	%
سن المبحوثات (سنة)			التعرض لوسائل الاعلام (درجة)		
صغير(أقل من ٤٥)	٢٦	٢٦	صغير (أقل من ٣)	١٤	١٤
متوسط (٤٥ –٥٤)	٤٦	٤٦	متوسط (٣– ٤)	٨٢	٨٢
كبير (أكبر من ٥٤)	٢٨	٢٨	كبير (أكبر من ٤)	٤	٤
سن أزوج المبحوثات(سنة)			الاستعداد للتغيير(درجة)		
صغير(أقل من ٥٠)	٢٧	٢٧	منخفض (أقل من ٦)	٢٣	٢٣
متوسط (٥٠ –٥٩)	٤٠	٤٠	متوسط (٦ – ٨)	٥٧	٥٧
كبير (أكبر من ٥٩)	٣٣	٣٣	مرتفع (اكثر من ٨)	٢٠	٢٠
عدد أفراد الأسرة (فرد)			ادراك المشكلات (مشكلة)		
صغيرة (أقل من ٤)	١٠	١٠	منخفض (أقل من ٣)	٣	٣
متوسطة (٤– ٦)	٧٥	٧٥	متوسط (٣– ٤)	٧٦	٧٦
كبيرة (أكثر من ٦)	١٥	١٥	مرتفع (أكثر من ٤)	٢١	٢١
المستوى التعليمى للمبحوثات (درجة)			الإستبصار الوجداني(درجة)		
منخفض (أقل من ٢)	١٥	١٥	منخفض (أقل من ٩)	٢٣	٢٣
متوسط (من ٢ – ٥)	٦٩	٦٩	متوسط (٩– ١٢)	٤٨	٤٨
مرتفع (أكبر من ٥)	١٦	١٦	مرتفع (أكثر من ١٢)	٢٩	٢٩
المستوى التعليمى لأزواج المبحوثات (درجة)			الوعى العام (درجة)		
منخفض (أقل من ٣)	٣١	٣١	منخفض (أقل من ٨)	٢٩	٢٩
متوسط (من ٣ – ٧)	٤٨	٤٨	متوسط (٨– ١٠)	٥٢	٥٢
مرتفع (أكبر من ٧)	٢١	٢١	مرتفع (أكبر من ١٠)	١٩	١٩
المشاركة فى العمل المزرعى (درجة)			الرضا المعيشى (درجة)		
منخفضة(أقل من ١)	٢٧	٢٧	منخفض (أقل من ١٥)	٢٠	٢٠
متوسطة(١ – ٢)	٤٣	٤٣	متوسط (١٥ – ١٧)	٦٠	٦٠
مرتفعة (اكبر ٢)	٣٠	٣٠	مرتفع (اكثر من ١٧)	٢٠	٢٠
درجة التدين (درجة)			قيادة الرأى(درجة)		
قليلة (أقل من ٤)	١	١	منخفض (أقل من ٩)	٢٣	٢٣
متوسطة (٤– ٥)	٨٥	٨٥	متوسط (٩ – ١٢)	٤٩	٤٩
كبيرة (أكثر من ٥)	١٤	١٤	مرتفع (اكثر من ١٢)	٢٨	٢٨
الحيازة الأرضية الزراعية (قيراط)					
صغيرة (أقل من ٢٧)	٤٠	٤٠			
متوسطة (٢٧– ٥٤)	٤٥	٤٥			
كبيرة (أكبر من ٥٤)	١٥	١٥			

وكبيرة من الإستعداد للتغيير، مما قد يشير إلى إحتمال إرتفاع دافعيتهن للإنجاز.

١٣- الوعى العام:

تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن الوعى العام بين زوجات الزراع المبحوثات من ٤ – ١٣ درجة، بمتوسط حسابى ٨,٦ درجة، وإنحراف معيارى ٢,٢ درجة، وبلغت نسبة ذوات الوعى العام المنخفض (أقل من ٨ درجات) ٢٩%، وذوات الوعي العام المتوسط (من ٨ – ١٠ درجات) ٥٢%، وذوات الوعى العام المرتفع (أكثر من١٠ درجات) ١٩%، أى حوالى ثلاثة أرباع المبحوثات (٧١%) يتمتعن بدرجة وعى عام متوسط ومرتفع، مما قد يشير إلى إحتمال إرتفاع دافعيتهن للإنجاز.

١٤- الرضا المعيشى:

تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن رضا المبحوثات المعيشى من ١٤ – ١٨ درجة، بمتوسط حسابى ١٦,١ درجة، وإنحراف معيارى ١,٤ درجة، وبلغت نسبة ذوات الرضا المنخفض (أقل من ١٥) درجة ٢٠%، وذوات الرضا المتوسط (١٥ – ١٧) درجة ٦٠%، والرضا المرتفع (أكثر من ١٧) درجة ٢٠%، أى أن غالبية المبحوثات بنسبة بلغت ٨٠% يتمتعن بدرجة متوسطة وكبيرة من الرضا المعيشى.

١٥- قيادة الرأى:

تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن قيادة الرأى بين زوجات الزراع المبحوثات من ٥ – ١٥ درجة، بمتوسط حسابى ١٠,٨ درجة، وإنحراف معيارى ٢,٨ درجة، وبلغت نسبة ذوات درجة قيادة الرأى المنخفضة (أقل من ٩ درجات) ٢٣%، وذوات درجة قيادة الرأى المتوسطة (من ٩ – ١٢ درجة) ٤٩%، وذوت قيادة الرأى المرتفعة ٢٨%، ومؤدى ذلك أن غالبية المبحوثات (٧٧%) يتمتعن بدرجة متوسطة وكبيرة لقيادة الرأى، مما قد يشير إلى إرتفاع دافعيتهن للإنجاز.

ثانيا: دافعية الإنجاز بين زوجات الزراع المبحوثات:

تراوحت القيم الرقمية المعبرة عن دافعية الإنجاز بين زوجات الزراع المبحوثات من ١٤ – ٢٨ درجة، بمتوسط حسابى ١٧,٩٢ درجة، وإنحراف معيارى ٣,٤٦ درجة، وبلغت نسبة ذوات دافعية الإنجاز المنخفضة (أقل من ١٦) درجة ٦٢%، والمتوسطة (١٦ – ٢٠) درجة ٣٣%، والمرتفع (أكثر من ٢٠) درجة ٥% من جملة زوجات الزراع المبحوثات، الأمر الذى يؤكد تدنى دافعية الإنجاز بين الغالبية العظمى من زوجات الزراع المبحوثات، مما يتطلب ضرورة ترشيد هؤلاء المبحوثات وتدريبهن وتوعيتهن للجديد فى صالح الأسرة والمجتمع المحلى، خاصة وأن دافعية الإنجاز يمكن تنميتها بالتدريب والتوعية، (جدول ٢).

جدول ٢.توزيع المبحوثات وفقاً لفئات دافعيتهن للإنجاز

الفئات(درجة)	العدد	%
منخفضة (أقل من ١٦)	٥٧	٥٧
متوسطة (١٦ – ٢٠)	٣٣	٣٣
مرتفعة (أكثر من ٢٠)	١٠	١٠
المجموع	١٠٠	١٠٠

ولمزيد من الإيضاح توضح بيانات جدول (٣) ترتيب عبارات مقياس الدافعية للإنجاز وفقا لمتوسط درجة الموافقة عليها تنازليا على النحو الآتى

ثالثا: دراسة العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودافعية زوجات الزراع المبحوثات للإنجاز كمتغير تابع:

أسفرت نتيجة تحليل العلاقات الإرتباطية قيام علاقة إرتباطية معنوية وموجبة عند المستوى الإحتمالى ٠,٠١ بين دافعية زوجات الزراع المبحوثات للإنجاز وكل من المتغيرات المستقلة الآتية: عدد سنوات التعليم، عدد سنوات تعليم الزوج، وعدد أفراد الأسرة، والمشاركة فى العمل

المزرعى، والتعرض لوسائل الإعلام، وإدراك المشكلات الريفية، والإستعداد للتغيير، وقيادة الرأى، بينما كانت تلك العلاقة موجبة ومعنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ مع متغيرات حيازة الأرض الزراعية، والوعى العام، والإستعداد للتغيير، ودرجة التدين، والإستبصار الوجدانى، الأمر الذى يعنى أن دافعية زوجات الزراع المبحوثات للإنجاز كمتغير تابع تتحرك فى نفس الوقت ونفس الإتجاه

جدول ٣. الترتيب التنازلى لعبارات دافعية الإنجاز وفقا لمتوسط درجة موافقة المبحوثات على كل منها

العبارة	درجة الموافقة			متوسط درجة الموافقه للعبارة
	موافقة تماما	موافقة لحد ما	غير موافقة	
أفضل أداء الأعمال التى تتطلب مسئولية كبيرة.	٥٠	٣٠	٢٠	١,٣
عندما أعمل تكون مسئوليتى أمام نفسى كبيرة	٤٥	٣٠	٢٥	١,٢
أحرص دائماعلى أن أكون متميزة عن غيرى من النساء فى القرية	٣٦	٤٠	٢٤	١,١٢
أسعي باستمرار إلي تحقيق الأفضل فى عملى بالمنزل	٣٥	٤٠	٢٥	١,١
لا أتردد فى إنتهاز أى فرصة لزيادة دخل الأسرة	٣٠	٥٠	٢٠	١,١
يهمنى أن أصل إلى حل أى مشكلة تواجهنى مهما استغرق ذلك من وقت	٣٥	٣٥	٣٠	١,٠٥
أبذل قصاري جهدي لأكون أفضل من غيرى فى أداء العمل الزراعى بالحقل	٤٠	٣٠	٣٠	١,١
أنا بصفة عامة أخطط للمستقبل أكثر	٣٠	٤٠	٣٠	١
أحرص دائما على أن يكون لى فى كل عام هدف أسعى إلى تحقيقه.	٢٩	٤١	٣٠	٠,٩٩
يرى النساء الاخريات أنى من النوع الذى يجد سعادته فى العمل	٢٧	٤٥	٣٥	٠,٩٩
أحب أن أكون فى مركز الصدارة بين نساء القرية	٢٥	٤٥	٣٠	٠,٩٥
أتطلع أن تحصل بنتىى على أعلى الشهادات	٣٠	٣٥	٣٥	٠,٩٥
أستمر في بذل قصارى جهدي للوصول إلى هدفي مهما كانت المعوقات	٢٩	٣٥	٣٦	٠,٩١
عندما أقوم بعمل شيء صعب فإنني لا أتخلى عنه سريعا جدا	٢٧	٣٧	٣٦	٠,٩١
أحرص دائما على إجراء تقييم لأنشطتى وما تم إنجازه من أعمال بصفة دورية.	٣٠	٢٨	٤٢	٠,٨٨
أعتقد أن خبرتى بتربية الطيور أفضل كثيرا من غيرى	٢٠	٤٠	٤٠	٠,٨
يعرف أهل القرية أننى نجيد تربية الطيور وأحقق عائد كبير للأسرة منها	٢٠	٣٠	٥٠	٠,٧
أشعر بالتوتر عندما يتفوق على الآخريات فى التصنيع الغذائى بالمنزل	٣٠	٢٥	٤٥	٠,٨٥

جدول٤. العلاقات الإرتباطية بين دافعية المبحوثات للإنجاز كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط	مستوى المعنوي
السن	-٠,١٩٥	٠,٠٥
سن الزوج	٠,١٢٣	غير مغزوى
عدد سنوات التعليم	٠,٦٣٧	٠,٠١
عدد سنوات تعليم الزوج	٠,٤٨٢	٠,٠١
عدد أفراد الأسرة	٠,٢٩٠	٠,٠١
حيازة الأرض الزراعية	٠,٢١٩	٠,٠٥
المشاركة فى العمل المزرعى	٠,٣٤٣	٠,٠١
درجة التدين	٠,٢٢٢	٠,٠٥
التعرض لوسائل الإعلام	٠,٣٠١	٠,٠١
إدراك المشكلات الريفية	٠,٢٢٩	٠,٠٥
الإستبصار الوجدانى	٠,٤٤٤	٠,٠١
الاستعداد للتغيير	٠,٢٠٤	٠,٠٥
الوعى العام	٠,٣٠٠	٠,٠١
الرضا المعيشى	٠,٠٩٥	غير مغزوى
قيادة الرأى	٠,٢٠٥	٠,٠٥

صعودا أوهبوطا مع تحرك كل من المتغيرات المستقلة السابقة.

كما تبين قيام علاقة سلبية ومعنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥ بين دافعية المبحوثات للإنجاز كمتغير تابع مع متغير السن، الأمر الذى يعنى أن المتغيرين يتحركان معا فى نفس الوقت فى إتجاهين متضادين أى أن زيادة أى من المتغيرين يصاحبها تناقص فى المتغير الآخر، كما إتضح عدم قيام علاقة إرتباطية معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠٥ بين دافعية المبحوثات للإنجاز كمتغير تابع وكل من سن الزوج، والرضا المعيشى، (جدول ٤).

رابعا: تحليل العلاقات الإنحدارية بين المتغيرات المستقلة ودافعية المبحوثات للإنجاز كمتغير تابع:

فى ضوء العلاقات الإرتباطية بين المتغير التابع وكل من المتغيرات المستقلة، فقد إستخدم الباحث أسلوب التحليل الإنحدارى المتعدد لإستيضاح المتغيرات المستقلة التى تؤثر فى دافعية زوجات الزراع المبحوثات للإنجاز كمتغير تابع، حيث إستخدم الباحث نموذج معادلة الإنحدار الخطى المتعدد التى تضمنت ١٣ متغيرا مستقلا، وهى المتغيرات التى ثبت قيام علاقة إرتباطية معنوية بين كل منها ودافعية المبحوثات للإنجاز كمتغير تابع وهى: السن، وعدد سنوات التعليم، وعدد سنوات تعليم الزوج، وعدد أفراد الأسرة، وحيازة الأرض الزراعية، والمشاركة فى العمل المزرعى، ودرجة التدين، والتعرض لوسائل الإعلام، وإدراك المشكلات، والإستبصار الوجدانى، والإستعداد للتغيير، والوعى العام، وقيادة الرأى، وقد تبين أن تلك المتغيرات المستقلة مجتمعة تؤثر معنوياً على المستوى الإحتمالى ٠,٠١ فى دافعية زوجات الزراع المبحوثات للإنجاز كمتغير تابع، حيث بلغت قيمه ف ١٠,٦٨، وأن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة يمكنها تفسير ٦١,٨% من التباين الممكن حدوثه فى المتغير التابع، حيث بلغت قيمة معامل التحديد ٠,٦١٨، (جدول ٥).

ولكى يتعرف الباحث على أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً فى المتغير التابع فقد إستخدم أسلوب التحليل الإنحدارى المتعدد التدريجى بالإضافة خطوة خطوة، وقد أوضحت النتائج المبينة فى جدول (٦) ما يلى:

أن ستة متغيرات مستقلة مجتمعة فقط هى الأكثر تأثيراً فى دافعية المبحوثات للإنجاز كمتغير تابع وهذه المتغيرات هى : عدد سنوات التعليم، وعدد سنوات تعليم الزوج ،

جدول ٥. التحليل الانحدارى الخطى المتعدد بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودافعية المبحوثات للإنجاز كمتغير تابع

المتغيرات المستقلة	معامل الإنحدار الجزئى	ت	معامل التحديد	ف
ثابت	٨،٩٣٣	٧. ٠٣**	٠,٦١٨	١٠,٦٨**
السن	٠,٠٠	-٠,٠١٥		
عدد سنوات التعليم	٠,٦٠٥	٤,٧٠٥**		
عدد سنوات تعليم الزوج	٠١٣٧	١,٩٦٩*		
عدد أفراد الأسرة	-٠,٠٦٤	-٠,٢١٦		
حيازة الأرض الزراعية	٠,٠١٨	١,٧٩١		
المشاركة فى العمل المزرعى	٠,٤٨٦	٢,٣٦٧*		
درجة التدين	-٠,١٥٦	-٠,٤٤٧		
التعرض لوسائل الإعلام	٠,٥١٧	١,٥٦٦		
إدراك المشكلات	-٠,١٨٤	-٠,٥٨٢		
الإستبصار الوجدانى	٠,٥٢٧	٢,٩٧٩**		
الإستعداد للتغيير	٠,٠٦٢	٠,٥٣٢		
الوعى العام	٠,١٥٣	١,٢٨٩		
قيادة الرأى	-٠,٢٥٦	-١,٣٦٣		

* مغزوى عند ٠,٠٥ ** مغزوى عند ٠,٠١

جدول ٦. نتائج التحليل الإنحدرى المتعدد بالإضافة بين المتغيرات المستقلة ودافعية الإنجاز كمتغير تابع

الخطوة	المتغيرات المستقلة الداخلة فى التحليل	النسبة التراكمية للتباين المفسر فى المتغير التابع	النسبة المئوية لإسهام المتغيرات المستقلة فى التباين المفسر للمتغير التابع	ف	مستوى المعنوية
١	عدد سنوات التعليم	٠,٣٩٩	٣٩,٩	٦٦,٧٧٦	٠,٠١
٢	عدد سنوات تعليم الزوج	٠,٤٥٥	٥,٦	٤٢,٣٩٢	٠,٠١
٣	المشاركة فى العمل المزرعى	٠,٤٩٥	٤,٠	٣٣,٣٩	٠,٠١
٤	الإستبصار الوجدانى	٠,٥٢٢	٣,٧	٢٧,٩٩١	٠,٠١
٥	حيازة الأرض الزراعية	٠,٥٥٢	٣,٠	٢٥,٤٤٤	٠,٠١
٦	التعرض لوسائل الإعلام	٠,٥٦٨	١,٦	٢٢,٧٣٠	٠,٠١

والمشاركة فى العمل المزرعى، والإستبصار الوجدانى، وحيازة الأرض الزراعية، والتعرض لوسائل الإعلام، وقد تبين أن هذه المتغيرات المستقلة الست يمكنها تفسير ٥٦,٨% من التباين الممكن حدوثه فى المتغير التابع، حيث بلغت قيمة (ف) ٢٢,٧٣٠، وهى قيمة معنوية عند المستوى الاحتمالى ٠,٠١، (جدول ٦)، الأمر الذى يؤكد أن هناك متغيرات مستقلة أخرى تؤثر على دافعية زوجات الزراع المبحوثات للإنجاز لم يتناولها هذا البحث، يمكن أن تتناولها أبحاث مستقبلية أخرى.

كما توضح بيانات نفس الجدول أن متغير عدد سنوات التعليم هو أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا فى المتغير التابع حيث يسهم فى تفسير ٣٩,٩% من التباين الممكن حدوثه فى المتغير التابع، يليه متغير عدد سنوات تعليم الزوج، ويسهم بنسبة ٥,٦%، ثم متغير المشاركة فى العمل المزرعى ويسهم بنسبة ٤%، يليه متغير الإستبصار الوجدانى ويسهم بنسبة ٣,٧%، يليه متغير حيازة الأرض الزراعية، ويسهم بنسبة ٣%، وأخيرا متغير التعرض لوسائل الإعلام ويسهم بنسبة ١,٦% فقط من التباين الممكن حدوثه فى المتغير التابع فى ظل وجود باقى المتغيرات المستقلة الداخلة فى التحليل.

المراجع

أبو حليمة، وفاء أحمد (١٩٩٢) دور الإرشاد الزراعى فى تطوير المرأة الريفية، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

أسماء، خويلد (٢٠٠٥) الدافعية للإنجاز فى ظل التوجيه المدرسى بالجزائر" دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوى بمدينة ورقلة، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ورقلة.

الباهى، مصطفى حسين، وأمينة ابراهيم شلبى (١٩٩٨) الدافعية: نظريات وتطبيقات، الطبعى الأولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

الترتورى، محمد (٢٠٠٥) دافعية الإنجاز.

(Online)Available:
http://www.minshawi.com/other/tartory.htm

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (ديسمبر ٢٠١٧) أهم النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والاسكان والمنشأت، القاهرة.

(On line) Available:
http://www.capmas.gov.eg/Pages/ShowPDF.aspx?page_id=/Admin/Pages%20Files/201710914947book.pdf

الزايدى، نبيل محمد (٢٠٠٣) الدافعية والتعلم، مكتبة النهضة المصرية، طبعة أولى، القاهرة.

بركات، عبد اللطيف خلفية (٢٠٠٠) الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

حنان، قورارى (٢٠١٣ \ ٢٠١٤) الضغط المهنى وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى أطباء الصحة العمومية" دراسة ميدانية على أطباء الصحة العمومية الدوسن، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

راتب، أسامة كامل (٢٠٠٠) علم النفس، الرياضة والمفاهيم والتطبيقات، دار الفكر العربى، القاهرة.

صالح، صبرى مصطفى (٢٠١٠) الأسس النظرية والتطبيقات العملية فى إدارة العمل الإرشادى

الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الأسكندرية.

عاشور، أحمد صقر (١٩٨٣) إدارة القوى العاملة، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية.

عبد الحميد، ابراهيم شوقى (٢٠٠٣) الدافعية للإنجاز وعلاقتها بكل من توكيد الذات وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من شاغلى الوظائف المكتبية، المجلة العربية للإدارة مجلد ٢٣، عدد ١، يونيو ٢٠٠٣.

فريدة، سهل (٢٠٠٩) أثر التوجيه المدرسى على الدافعية للانجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوى، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.

ليندا دافيدوف (١٩٨٣) ترجمة الطواب، سيد، ومحمود عمر، مراجعة فؤاد أبة حطب، الشخصية – الدافعية والاتفعالات، دار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة.

موسى، رشاد عبد العزيز، وصلاح الدين أبو ناهية (غير مبين التاريخ) الفروق بين الجنسين فى الدافع للإنجاز، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر. فى ضوء بعض مستويات الذكورة المختلفة.

موسى، فاروق عبد الفتاح (١٩٩٢) علاقة الدافع الإنجازى بالجنس والمستوى الدراسى لطلاب الجامعة فى المملكة العربية السعودية.

(Online) Available: http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/joe/homear.aspx?id=8&Root=yes&authid=764

Rogers, Everett. M & Lynne Svenning (1969) Modernization Among Peasants: The Impact of Communication, New York: Holt. Rinehart and Winston, Inc.

Sutherland, S. (1996). The International Dictionary of Psychology, 2nd Ed. New York: Crossroad Publish Co.

ABSTRACT

Variables Associated with Farmers Wives' Achievement Motivation in Beban Village, Koum Hamada District, Beheira Governorate

Moustafa Sabry Saleh

The current research is mainly aiming to study the variables associated with farmers wives' achievement motivation in Beban village, Koum Hamada District, Beheira Governorate, This will be achieved through the following objectives:

1. Studying some researched farmers wives' characteristics.
2. Identifying farmers wives' achievement motivation.
3. Studying the relationships between the researched farmers wives' characteristics and their achievement motivation as dependent variable.

Data were collected through filling a questionnaire through personal interview for a random sample of 100 farmers' wives, Researcher used a number of statistical methods including percentages, means, frequencies, standard deviation, simple correlation and multiple regression analysis.

The most important results were summarized as follows:

1. The results showed that (10%) of the researched farmers' wives had high achievement motivation, (33%) have medium achievement motivation, and (57%) of them have low achievement motivation.
2. The results showed that (61.8%) from the variance in the dependent variable can be explained by (13) independent variables, and explained (56.8%) from the variance by (6) variables.